Received 25 March 2019; accepted 19 June 2019.
Available online 1 October 2019

# تنميط مستويات الاستقرار الحضري كموجه لإعداد المخططات الإستراتيجية للمراكز الإدارية

**أ.م.د / إبتهال أحمد عبد المعطى**

أستاذ مساعد قسم التنمية العمرانية الإقليمية
كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة
ebtehala@hotmail.com

**ملخص البحث**

تشهد عملية إعداد المخططات الإستراتيجية للمستويات الإقليمية طفرة في مصر، ترتبط بالتغيرات الاقتصادية التي تمر بها مصر، وأدت إلى تدارك أهمية المستوى الإقليمي في عملية التنمية. طرح قانون البناء ١١٩ المستويات التي تعد لها مخططات استراتيجية من مستوى قومي ومحافظات، ومخططات استراتيجية للمدن والقرى. ولم يتضمن ذكر مستوى المراكز والمستويات البينية الأقل الذي يضمه باعتبار أن مخططات المدن والأحوزة العمرانية المنظمة للنمو العمراني القرى، ومقترحات المشروعات المحلية كافية لإحداث تنمية. وغاب عن مفهوم التخطيط الإستراتيجي في القانون التكامل بين مستوى المدينة ومركزها وكقلب لتنمية المناطق والتجمعات الريفية فيه. ومن الفجوات المنهجية أيضاً أن دليل العمل المرجعي للمحافظات لا يهتم بدراسة المراكز وإنما يكتفي بتوزيع المقترحات من الأنشطة الاقتصادية والخدمات الإقليمية على المراكز أثناء إعداد المخططات، الأمر الذي ينتج عنه فجوات في الربط بين المشروعات الإقليمية وتأثيراتها على مستوى المراكز، إلى جانب عدم دراسة أوجه التمايز أو الاختلافات في التعامل مع مدن المحافظة في توزيع المشروعات. تأتي أهمية البحث في طرح أسلوب منهجي لتنميط المراكز كموجه للمخططات الاستراتيجية على مستوى المراكز. وأهم خطوات التنميط هو فهم طبيعة إقليم المدينة وهو الوحدة التخطيطية المقابلة للحدود الإدارية ويبنى على فهم طبيعة العلاقة بين المدينة وظهيرها الريفي. عملية التنميط لها معايير قياس مختلفة طرحت في التجارب والأدبيات العالمية، يركز البحث منها على استقراء استقرار السكان لمدينة المركز نتيجة حراك سكاني من خارجها وحراك داخلي في ظهيرها. لذلك استهدف البحث استقراء الاستقرار والحراك السكاني لسكان الحضر بين المدن المصرية لتنميط أقاليمها، أسباب التناول على المستوى القومي لأن حراك سكان الحضر يتم نتيجة العلاقات التشابكية بين المدن في النظام القومي كنتيجة لسياسات التنمية المختلفة على جميع المستويات لمركزية الدولة ومركزية النظام العمراني الحضري، لذلك إذا تم التدخل بسياسات لأقاليم المدن باعتبارها جزء من المنظومة القومية سيتحقق دور المدينة في إقليمها وعلى المستوى القومي وخاصة أن هناك مستويات من أقاليم المدن ذات أهميات مختلفة على المستوى القومي والإقليمي.

ينقسم البحث إلى أربعة أجزاء رئيسية تناقش أهمية مستوى المراكز والاختلاف بين المركز وإقليم المدينة، ثم استقراء معايير تنميط أقاليم المدن في التجارب العالمية، واختبار المعايير المختارة في تنميط المدن ومراكزها على المستوى القومي، وينتهي البحث بمجموعة التدخلات المطلوبة لتخطيط كل نمط ثم التوصيات.

**الكلمات الدالة**

أقاليم المدن الوظيفية Functional Region- الاستقرار الحضري Urban Stability - أقاليم المدن الريفية Urban Rural Region

## مقدمة

تشهد عملية إعداد المخططات الإستراتيجية للمستويات الإقليمية طفرة في مصر، ترتبط بالتغيرات الاقتصادية التي تمر بها مصر، والتي أدت إلى تدارك أهمية المستوى الإقليمي في عملية التنمية. طرح قانون البناء ١١٩ المستويات التي تعد لها مخططات استراتيجية من مستوى قومي ومحافظات، ومخططات استراتيجية للمدن والقرى. ولم يتضمن ذكر مستوى المراكز والمستويات البينية الأقل الذي يضمه باعتبار أن مخططات المدن والأحوزة العمرانية المنظمة للنمو العمراني للقرى، ومقترحات المشروعات المحلية كافية لإحداث تنمية. وغاب عن مفهوم التخطيط الإستراتيجي في القانون التكامل بين مستوى المدينة ومركزها الإداري وكقلب لتنمية المناطق والتجمعات الريفية فيه. ومن الفجوات المنهجية أيضاً أن دليل العمل المرجعي للمحافظات لا يهتم بدراسة المراكز الإدارية وإنما يكتفي بتوزيع المقترحات من الأنشطة الاقتصادية والخدمات الإقليمية على المراكز أثناء إعداد المخططات، الأمر الذي ينتج عنه فجوات في الربط بين المشروعات الإقليمية وتأثيراتها على مستوى المراكز، إلى جانب عدم دراسة أوجه التمايز أو الاختلافات في التعامل مع مدن المحافظة في توزيع المشروعات.

تأتي أهمية البحث في طرح أسلوب منهجي لتنميط المراكز كموجه للمخططات الاستراتيجية على مستوى المراكز الإدارية. وأهم خطوات التنميط هو فهم طبيعة إقليم المدينة وهو الوحدة التخطيطية المقابلة للحدود الإدارية ويبنى على فهم طبيعة العلاقة بين المدينة وظهيرها الريفي. عملية التنميط لها معايير قياس مختلفة طرحت في التجارب والأدبيات العالمية، يركز البحث منها على استقراء استقرار السكان لمدينة المركز الإداري نتيجة حراك سكاني من خارجها وحراك داخلي في ظهيرها. لذلك استهدف البحث استقراء الاستقرار والحراك السكاني لسكان الحضر بين المدن المصرية لتنميط أقاليمها، أسباب التناول على المستوى القومي لأن حراك سكان الحضر يتم نتيجة العلاقات التشابكية بين المدن في النظام القومي كنتيجة لسياسات التنمية المختلفة على جميع المستويات لمركزية الدولة ومركزية النظام العمراني الحضري، لذلك إذا تم التدخل بسياسات لأقاليم المدن باعتبارها جزء من المنظومة القومية سيتحقق دور المدينة في إقليمها وعلى المستوى القومي وخاصة أن هناك مستويات من أقاليم المدن ذات أهميات مختلفة على المستوى القومي والإقليمي.

فكرة إقليم المدينة ظهرت في الأدبيات العالمية كبعد عمراني وعلاقات تبادلية بين وظائف المدينة والتجمعات الأقل في ظهيرها مع نظرية المحلات المركزية Central Place Theory من خلال العالِم Walter Christaller (Scott, 2019)، وتنامى مفهوم إقليم المدينة مع زيادة التحضر للمجتمعات وظهور أنماط جديدة من التجمعات الحضرية، منها ما يلعب دور المركز الصناعي، والمدن العالمية، ومدن مراكز الأعمال. جميعها قدمت نماذج مختلفة من شكل العمران وشكل العلاقات التبادلية بينها وبين ظهيرها المباشر وغير المباشر، أصبح مفهوم الإقليم ومكوناته وحدوده تختلف بإختلاف الممارسات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. وتحولت العلاقة في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين من فكرة التدرج الهرمي من المدينة إلى التجمعات الريفية في محيطها ودور المدينة كمركز الأنشطة الحضرية، إلى مفهوم الإقليم الحضري الممتد يضم مزيجًا من الأراضي الزراعية ومراكز التسوق والأنشطة الخدمية ومناطق السكن (Scott, 2019). تحرك عمران وأنشطة المدينة لخارج حدودها أعطى فرصة وصول الطرق والبنية الأساسية إلى المناطق النائية في الظهير، ومع إختلاف مستويات الدول الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، إختلفت ممارسات التخطيط والتنمية في المدن وانعكس بصورة مباشرة على ظهيرها. الاختلاف في مكونات أقاليم المدن دعى الباحثين إلى اختبار مفهوم إقليم المدينة وإعادة التنميط واختبار الحدود، ومن هنا تأتي ضرورة موضوع البحث في إيجاد معايير يمكن استخدامها في دراسة وتنميط أقاليم المدن في ظل غياب المفهوم من الأساس في الحالة المصرية، والإعتماد على الوحدة الإدارية كأسس لوضع مخططات التدخل المختلفة.

**أولاً: أهداف البحث**

الهدف الرئيسي للبحث وهو وضع إطار لتنميط المراكز الإدارية من خلال إقليم المدينة بهدف توظيفه في وضع المخططات الاستراتيجية للمراكز الإدارية، كما يستهدف البحث عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على تحديات تحديد وتنميط أقاليم المدن من التجارب العالمية.
- التعرف على معايير وطرق التنميط المختلفة المستخدمة، واختبار المعايير المختارة في تنميط المدن ومراكزها على المستوى القومي.
- استنباط أنواع أقاليم المدن في مصر من خلال التنميط، ورسم خريطة Topology للمراكز. طرح توصيات للتعامل مع تخطيط المراكز الإدارية كأقاليم مدن في كل مستوى.

**ثانياً: منهجية وأساليب البحث**

ينقسم البحث إلى أربعة أجزاء أساسية كالتالي:

- الجزء الأول: يستعرض المفاهيم المتعلقة بإقليم المدينة والاختلاف بين المركز الإداري وإقليم المدينة وتحديات قياسه.
- الجزء الثاني: يستعرض أهمية أقاليم المدن في التنمية.
- الجزء الثالث: استقراء معايير تنميط أقاليم المدن في التجارب العالمية.
- الجزء الرابع: تنميط أقاليم المدن المصرية من خلال التحليل الإحصائي Cluster analysis لتصنيف المدن والمراكز الإدارية.
- الجزء الخامس: وينتهي البحث بعرض توصيات خاصة بمجموعة التدخلات المطلوبة لتخطيط كل نمط.

**١ مفاهيم إقليم المدينة وتحديات قياسه**

يعرف إقليم المدينة وظيفيا على أنه النطاق الذي يعكس القرارات التي يتخذها السكان في اختيار مكان السكن والعمل والتنقل إلى العمل، وهو أيضاً النطاق الذي تمارس فيه المدينة نفوذها الاقتصادي من خلال توطن الأنشطة الاقتصادية التي تعبر على نشاط الشركات والمستثمرين. ويتمثل البعد الاجتماعي لإقليم المدينة في كونه البيئة الاجتماعية التي تخلق روابط بين سكان المكان وبين عناصره الاقتصادية والخدمية. أما إداريا فهي الحدود التي تُمثل فيها السلطة المحلية الإدارية، وتضع وتراقب تنفيذ اللوائح والقوانين المنظمة للعمران والأنشطة الاقتصادية والسكان (Scott, 2019; Rodríguez-Pose, 2008).

الاختلاف بين التعريف الإداري والتعريف الوظيفي نتيجة ديناميكية علاقات إقليم المدينة خارج وداخل الحدود الإدارية يضع تحديات كثيرة أمام القائمين على تخطيط الإقليم. فالتعريف الإداري لا يتغير في حدوده برغم التغير السكاني الحادث، وبالتالي عملية التنميط سترتكز على قراءة ناتج التغيرات فقط، ولكنها لا تخدم توقع التغيير مسبقاً، لأن التغيير يأتي من خارج الحدود الإدارية. فإقليم المدينة يترجم العلاقات المختلفة للمدينة خارج إقليمها فتطابق الحدود الوظيفية مع الحدود الإدارية قد يحدث فقط في حالات محدودة. التعريف الإداري للحدود يمثل حدود لتنظيم توزيع الخطط المركزية والمحلية سواء المالية أو الخدمات الأساسية أو التمثيل السياسي، ولكنها لا تعبر عن النطاق الوظيفي الفعلي للمدينة وظهيرها. والدليل على ذلك عند اختبار حدود التفاعلات لمدن صغيرة الحجم السكاني والاقتصادي قد تدخل ضمن حدود تفاعل مدن أكبر حجماً، كما يمكن للقرى في حدود إدارية ما أن تلعب دور مساوى الحجم والأهمية في الحدود الإدارية لمدينة الإقليم (Rodríguez-Pose, 2008; Lindsay, 2012)، يؤدي الاختلاف إلى عدم كفاءة توزيع المخصصات المالية للخطط وعدم فهم الاحتياجات الحقيقية لتنمية إقليم المدينة. ويوضح (شكل ١) الفرق بين الحدود الإدارية وحدود إقليم المدينة.

**شكل (١)** الاختلاف بين حدود إقليم المدينة في التعريف الإداري والوظيفي

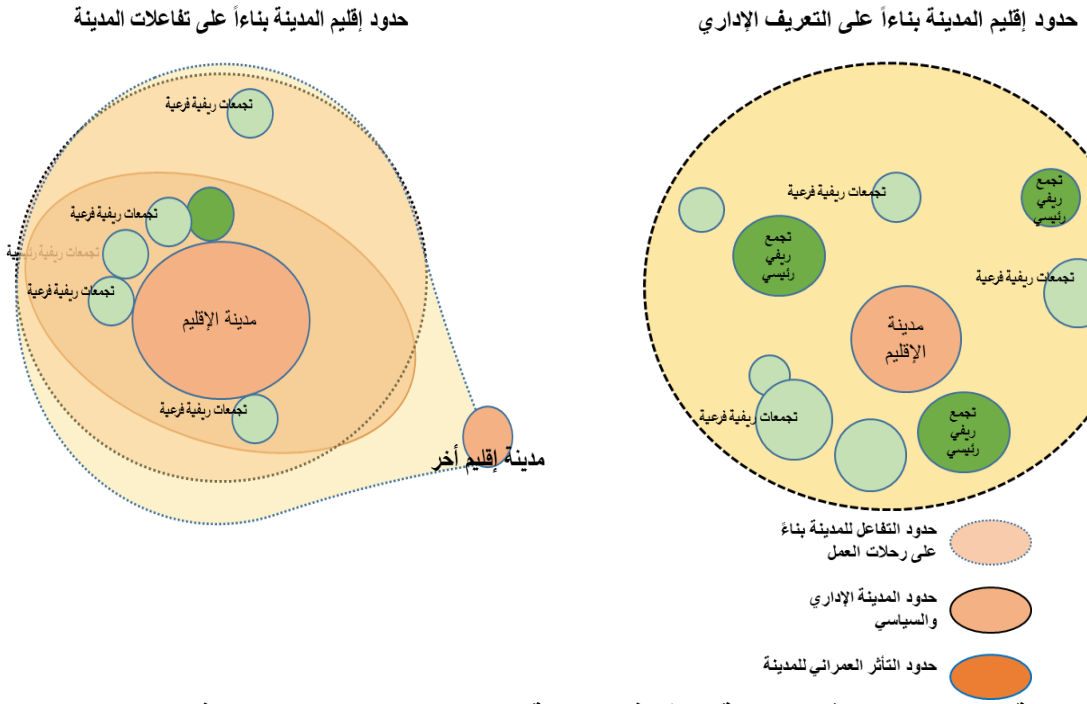


**أما التحديات الفنية لقياس وتحديد إقليم المدينة تتمثل في صعوبة إجراء دراسات عديده منها تدفقات الموارد والبضائع، تدفقات العمالة بين الإقليم والأقاليم الأخرى، تحديد أسباب الامتداد العمراني للتجمعات من قراءة خرائط القمر الصناعي. جميع الطرق تحتاج إلي تكنولوجيا للقياس المستمر للتغيرات، ولكن يمكن الاستدلال عنها من خلال بعض الخصائص داخل الإقليم الإداري.**
**ولعدم توافر الأليات الحديثة، والدراسات الثانوية التي تدعم قياس وتحديد إقليم المدينة سيقتصر مصدر البيانات المستقرءه على البيانات الأولية من التعدادات الرسمية.**

### ٢ أهمية أقاليم المدن في تحقيق التوازن المكاني للتنمية على المستوى القومي

أثبتت التجارب أن تخطيط المدن في إطار إقليمها يقلل الفجوة بين معدلات النمو الإقليمية، ويستلزم هذا تحديد أقاليم المدن التي يمكن تحفيزها بخطط مناسبة يسمح لها تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية لها، لأن النهج القائم على التساوي في الأولويات بين أقاليم المدن يزيد من فجوات التنمية وخاصة في الأقاليم الفقيرة والتي تحتاج إلى نسب مشاركة بين الدولة والقطاع الخاص مختلفة عن الأقاليم ذات الفرص التنافسية (Deas & Ward, 2000; Marvin, Harding, & Robson, 2006).

### ١/٢ دور اقليم المدينة في إدارة التنمية المحلية

لا يقتصر دور الإدارة المحلية فقط على المستويات الدنيا المكونة لأقاليم المدن، فأساليب التنمية المحلية تحتاج إلى شراكة بين مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي من خلال إنشاء جمعيات مشتركة بين المستويين. مع اختلاف الأوضاع الاجتماعية

والاقتصادية بين إقليم وآخر تحتاج إدارة التنمية المحلية بنية مؤسسية تعكس الوضع المحلى، ولكن مع عدم توافر كل أشكال الإدارات في الهيكل المؤسسي على مستوى المحليات والبلديات داخل الإقليم، يظهر دور المستوى الإقليمي في تقديم شبكات تعاونية (مثل جمعيات الأعمال أو إدارات الحكومة المركزية) التي يمكنها تعبئة الموارد المطلوبة لمشروعات التنمية المحلية، فالمستوى الإقليمي يضمن تكافؤ الوصول إلى البنية التحتية لاستدامة التنمية والإدارة الحكيمة. ولتحقيق اللامركزية لمستوى إقليم المدينة دور مهم في عملية نقل السلطات وخاصة السلطات التشريعية الخاصة بتنظيم استغلال الأرض لصالح مؤسسات الأعمال للتسريع بعمليات توطين الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات، ولكن بشرط وجود مخطط يضمن كفاءه استخدام الأرض في المدينة وفي التجمعات الريفية.

**٢/٢ دور إقليم المدينة في دعم اقتصاد المدينة**

لم يعد يقتصر دور إقليم المدينة على إمداد المدينة بالإنتاج الزراعي المطلوب للتصنيع، فقد اتسع دور الظهير إقتصادياً -خاصة الدول المتقدمة -كظهير تكنولوجي (مثال الجامعات ومراكز التطوير والأبحاث) تتوطن به مشروعات ريادة الأعمال، التي تمثل آلية في إحياء إقتصاد المدينة وزيادة نفوذها ليس على المستوى المحلي فقط وإنما المستويات الأعلى (Deas & Ward, 2000) .

**٣/٢ دور إقليم المدينة في ضبط النمو العمراني**

النظر إلى مخطط المدينة فقط والتوسع في حيزها دون النظر في العلاقات البينية في المكان بين القرى والمدن، يزيد من مشاكل النمو العمراني غير المنظم في الأطراف الريفية. لذلك يأتي أهمية مخطط إقليم المدينة في وضع ضوابط للنمو على الأراضي في المناطق البينية للتجمعات من خلال تقسيم الإقليم إلى مناطق تنموية توضع لها حدود تكثيف، مناطق مفتوحه للنمو العمراني بحيث توظف فيها الأحوزة العمرانية حسب احتياجات النمو. ويمكن أيضاً تقييم الأثر التنموى للمشروعات على مستوى الإقليم لتحديد صلاحية الكيانات العمرانية لتوطين المشروعات مكانيا واقتصاديا اجتماعيا في المخطط، بدلاً من إقتراح المشروعات على المستوى الفردي Project Focus (Welsh Government, 2012; Rodríguez-Pose, 2008) يساهم ضبط التوزيع العادل للمشروعات والمتوافق مكانيا مع الخصائص والأولويات في تقليل أثار الإستقطاب العكسي للسكان في المناطق الريفية.

**٣ معايير تنميط أقاليم المدن في التجارب العالمية**

تعد تجربة الإتحاد الأوروبي من أهم التجارب في تنميط أقاليم المدن بهدف وضع سياسات تنمية لتقليل الفروق التنموية بين دول الإتحاد. تم عمل دراسات الأقاليم المكونة للدول ونظرا لإختلاف التعريف الخاص بأحجام المدن والوحدات الإدارية والنظم الإدارية، تشمل قياس مستويات التحضر والتباينات في الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لأهمية عملية التحضر في عمليات التنمية، إلى جانب قياس أثار التحضر على البيئة للدفع بسياسات تحسين للبيئة، ودعى ذلك إلى تنميط المدن وأقاليمها بإعتبارها النواه الأولى لوضع سياسات على المستوى الحضري والريفي في مجموعها ستؤدي إلى تقليل الفروق التنموية. مجموعة المعايير المستخدمة تخدم القطاعات المستهدفة في التنمية بما فيها تقسيم مناطق استخدامات الاراضي للأقاليم والمدن وتحسين البيئة العمرانية لتقديم بيئة مشجعة على جذب الاستثمارات وتوطين المؤسسات الاقتصادية وخلافها.

**أولاً: تنميط المدن على المستوى القومي Core City**

يهدف تنميط المدن على المستوى القومي إلى رسم صورة مكانية للإتزان الحضري على المستوى القومي national systems settlement . بما أن المدن هي قاطرة التنمية على المستوى القومي فإن تنميط المدن لا يركز فقط على دراسة خصائصهم العامة للتعرف على أوجه التشابة والإختلاف بين المجموعات لهم. وإنما هدف التنميط معرفة عوامل البيئة الخارجية والداخلية المؤثرة على ظهورها وأيضاً دور هذه العوامل على رسم السياسات المستقبلية للتنمية الحضرية الداعمة للنمو الإقتصادي وحركة السكان على المستوى القومي، طالما إرتبط النمو الاقتصادي بتمركز السكان مكوناً بذلك تكتلاً حضرياً. لذلك اعتمدت دراسات تنميط المدن على المستوى القومي على معايير تحديد أقاليم المدن المركزية Core City region والتي تلعب دوراً إقتصادياً ووظيفياً وسياسياً على المستوى القومي والعالمي (Piorr, Ravetz, & Tosics, 2011). لذلك لا تضم ظهير ريفي وإنما كتل حضرية متصلة أو منفصله مثال إقليم القاهرة الحضري وتمثل نطاق حضري وظيفي Functional Urban Area (Geyer & Kontuly, 1993).

**ثانياً: تنميط أقاليم المدن الرئيسية الإقليمية City- Regional region:**

تهدف إلى تنميط المدن على المستوى القومي أيضاً للتمييز بين أنماط أقاليم المدن ذات العلاقات على مستوى الأقاليم داخل الدولة، وتحديد مدي تحضرها ومدي العلاقة بينها وبين محيطها العمراني (الريفي أو الحضري) ويضم نمطين فرعيين هما: (١) أقاليم متحضرة لها مركز حضري رئيسي Core urban area لها ظهير ريفي متكامل مع المركز الحضري Metropolitan region، (٢) إقليم مدينة ويضم مدينة رئيسية وتجمعات ريفية Urban- Rural region ويطلق عليها

أيضاً الأقاليم الوظيفية Functional region حيث تمثل ثنائيات العلاقات Urban- Rural dichotomy بين المدينة وظهيرها الريفي محور التنميط، فتركز معايير التنميط على اختبار نوع ومستوى العلاقات الاجتماعية- الاقتصادية والوظيفية بينهما وجغرافيا توزيع استعمالات الأراضي في الإقليم (Piorr et al., 2011). كلما زادت درجة تحضر الإقليم كلما كان داله في قدرتها أن تلعب دور اقليمي أو قومي ونتيجة زياده التركز الحضري يمكن أن تتحول إلى نطاق حضري مركزي. أما أقاليم المدن شبه الحضرية ذات العلاقات المحدودة فمعظمها من المدن صغيرة الحجم، مستوى الأنشطة الحضرية بها يرتبط باحتياجات ريف ظهيرها.

**جدول (١)** معايير تنميط أقاليم المدن في التجارب العالمية

| مستوى إقليم المدينة | معايير التنميط | نطاق الحدود |
|---|---|---|
| **أقاليم المدن المركزية CORE CITY REGION (THE URBAN AREA + PERI-URBAN AREA = FUNCTIONAL URBAN AREA).** | ▪ الثقل السكاني بين سكان الحضر بالدولة.<br>▪ ترتيب المدن شبكة المدن العالمية والقومية.<br>▪ حركة الهجرة بين المدن على المستوى القومي والتي تعطي قراءة.<br>▪ تمركز المؤسسات التي تعطي ثقل للإقتصاد القومي والعالمي مثال الشركات العالمية والقومية، البنوك، الخدمات القومية والعالمية.<br>▪ تمركز العمالة وتصنيف خصائصها الداعمة للتنافسية.<br>▪ حركة الإستثمار الخارجي والقومي بين المدن على المستوى القومي.<br>▪ معايير الكثافة السكانية العامة وكثافة استغلال الأرض. | لا يرتبط انتشار عمرانها بالحدود الإدارية لأن عناصرها العمرانية وتأثيرتها لا تتمركز في المنطقة المركزية فقط وإنما في نطاق كبير سواء في الكتلة الرئيسية أو في كتل حضرية أخرى قريبة منها، أو محاور طولية. وتسمى نطاق حضري وظيفي Functional Urban Area |
| **الأقاليم المتحضرة METROPOLITAN REGION** | ▪ امتداد الشبكات وخطوط النقل العامة من المدينة الرئيسية إلى خارج وداخل الإقليم<br>▪ مستويات التحضر من خلال خصائص السكان ودرجة تحضر الأنشطة الاقتصادية.<br>▪ نسبة تركز السكان في مدينة الإقليم من إجمالي سكان الإقليم.<br>▪ خصائص السكن ونمط توزيع الأنشطة<br>▪ حجم الاقتصاد للإقليم وانتاجية الإقليم GDP<br>▪ كفاءة البنية الأساسية. | على المستوى القومي تصنف الأقاليم من خلال مراحل التحضر ومن خلال قياس حركة السكان والهجرة ومعدلات النمو للمدن ويتم التصنيف لإقاليم المدن من حيث كونها في مرحلة التحضر، (urbanization. Sub urbanization. dis urbanization) (Piorr et al., 2011; Lindsay, 2012) . |
| **أقاليم المدن الريفية URBAN–RURAL REGION** | ▪ تدفقات رحلات العمل اليومية أو التنقل اليومي.<br>▪ تدفقات البضائع للإستهلاك اليومية وتدفق انتاج الإقليم خارج الإقليم.<br>▪ التوزيع السكاني الداخلي وخصائصهم<br>▪ تخصص الأنشطة بين الحضر والريف<br>▪ حجم الاقتصاد للإقليم وانتاجية الإقليم GDP | كما تختبر حدود الإقليم الخارجية بحدود الهيكل المكاني الحضري مثال أحادي النواة أو متعدد الأنوية فكلما كان متعدد الأنويه تتمركز بعض الخدمات والأنشطة الحضرية في ظهيرها كلما كان أكثر تحضراً. |

**المصدر:** الباحث اعتمادا على مجموعة التجارب العالمية للاتحاد الأوروبي والدول المختلفة.

### ٤ إطار منهجي لتنميط أقاليم المدن المصرية

من خلال مناقشة مكونات إقليم المدينة وأنواعه والمعايير المستخدمة في التنميط، يخلص البحث إلى أن المعايير المعتمدة على تنميط أقاليم المدن إعتماداً على حجم المدينة أو الدور الإداري للمدينة لا يعتبر مناسب لطرح استراتيجيات مستقبلية يدخل في مكوناتها دور وظيفي مستقبلي للمدينة وحجم سكان متغير للمدينة وإقليمها ولا يعتمد على موجات ثابتة من معدلات النمو السكاني طول فترة التنمية المستهدفة. وكما استعرض البحث التحديات المختلفة التي تقابل قياس الديناميكيات المرتبطة بمفهوم إقليم المدينة وتدخل في عملية التنميط، ولكن مجال الورقة البحثية لا يسع لقياس المعايير الديناميكية مثال (تدفقات الرحلات من وإلى الإقليم، تدفق الموارد والانتاج، وخصائص النمو العمراني.....) لذلك سيركز البحث على المعايير التالية:

- تحديد مرحلة التحضر Urbanization Stage: بإستخدام مؤشر الإستقرار الحضري ويعني معدل استقرار سكان حضر الجمهورية بين المدن خلال الفترات التعدادية، لتتبع المدن بين الأربع فترات تعدادية لبيان مدي تراجع قدرة المدينة على الجذب السكاني من خلال تراجع معدلات نصيب المدينة في استقرار سكان حضر الجمهورية، أو تذبذبها، أو استمرار نمو جذبها، وحساب الإستقرار السكاني لريف المراكز أيضاً يتم حساب معدل الإستقرار باستخدام معادلة التوطن التالية:

$$\text{الاستقرار الحضري للمدينة} = \frac{\frac{\text{الزيادة في حجم سكان المدينة}}{\text{الزيادة في سكان حضر الجمهورية}}}{\frac{\text{حجم سكان المدينة}}{\text{حجم سكان حضر الجمهورية}}}$$

- معدل التغير في حجم سكان المدينة: ويقيس مدى تأثير الاستقرار في حجم سكان الحضر في المدينة (كعامل خارجي) على التغير في حجم سكان المدينة ( التغير الداخلي) فإذا كان التغير كبيراً هذا يعني أن المدينة تتعرض إلى ديناميكيات في حجم السكان نتيجة ميزات داخلية (مثال فرص اقتصادية أو اسكان)، أو ميزات خارجية (مثال قربها من تجمع حضري رئيسي أو مناطق عمل أو ميزات موقعية).
- نوع الهجرة على مستوى المراكز: وتقيس أسباب الجذب السكاني للمدينة والأكثر تأثيراً على التغير في حجم سكانها.

ويرجع أسباب اختيار هذه المؤشرات أنها تشير إلى عنصر ديناميكي مهم في عملية التخطيط وتتفاعل وتتغير مع المستجدات دون التقيد بالحدود الإدارية، ومن المتوقع أن تحدد المراكز الأكثر حيوية سكانياً، وبالتالي من المتوقع أن تكون لديها تحديات على مجالات التنمية الحضرية والريفية أو ميزات يمكن توظيفها في إعداد المخططات الاستراتيجية، بل ستساهم أيضاً في تحديد المحافظات التي تحتاج مراكزها سياسات لإحداث اتزان بين مدنها.
والجدير بالذكر أن قياس الديناميكية السكانية أحد المعايير الرئيسية التي يمكن أن تنميط أقاليم المدن من خلالها، ولكن إضافة المعايير الإقتصادية والعمرانية ستضيف بعداً أفقياً أعمق جديد في التنميط وسيساهم في كفاءة أولويات التنمية في القطاعات الاقتصادية والعمرانية.

### ١/٤ نتائج تنميط الاستقرار السكاني لمدن ومراكز الجمهورية

تم استخدام الأساليب والتحليلات الاحصائية بإستخدام spss لعمل cluster analysis للمدن والمراكز وتقسيمهم إلى خمس مجموعات، لعدد ٢٤٤ مدينة (قائمة وجديدة) و ٢٠٨ مركز طبقا لتعداد ٢٠١٧، وتم مراعاة دخول عدد من المدن نتيجة التحول الإداري بين التعدادات لضمان القراءة الصحيحة لتطور الإستقرار الحضري للمدن بين تعدادات (١٩٦٧ : ٢٠١٧) وكذلك المراكز بين تعدادات (١٩٩٦ : ٢٠١٧). ويوضح (الشكل٢) المعايير المستخدمة في تنميط الإستقرار السكاني للمدن والريف ونتائج المجموعات. جدول (٣، ٤) ملاحق

**شكل (٢)** معايير وقيم تنميط الإستقرار السكاني للمجموعات (حضر وريف)

**المصدر:** الباحث بناءاً على نتائج التحليل الإحصائي.

### ٢/٤ نتائج تنميط التغير في حجم سكان مدينة المركز وأسباب الهجرة للمراكز الإدارية

يتم دائما حساب منحنيات النمو السكاني للمدن وأقاليمها لاختيار المعدل المناسب لتوقع الحجم السكاني المستقبلي، دون قراءة مدى تأثير استخدام معدل النمو في تغير رتب المدينة إذا أحدثت تغير في حجم سكانها الأساسي الذي بنيت عليه استراتيجيات البينية الأساسية والإسكان وغيره من الاحتياجات. ودائما ما يقرأ التغير الحادث في الرتبة في الإقليم التخطيطي أو المحافظة خلال الفترات المختلفة منفصلاً عن تأثير الاستقرار السكاني الحادث نتيجة عوامل خارجية مثال الهجرة. وبالتالي تنتج توقعات للسكان لا تتناسب مع حجم التغير والذي سيتطلب إضافة موجهات وقوى محركة مختلفة عن دراسة المدينة منفصلاً.

الاعتماد على التغير في حجم سكان المدن في التنميط يشير إلى تأثيرات النمو السكاني أو الاستقرار الحضري التي حدثت خلال الدورات الزمنية المختلفة في الحجم السكاني. فإذا ارتفع الاستقرار السكاني في المدينة وقابلها تغير في حجم سكانها كبير، هذا يعني ثبات المدينة في أدائها في النسق الحضري القومي وأنها قد تمثل دوراً رئيسياً في الإتزان الحضري على المستوى القومي، وبالتالي مستوى السياسات التي يجب أن تؤخذ في الإعتبار عند صياغة الاستراتيجية (Coombes, 2014). مثال مساحات الأراضي التي ستضاف للمدينة في فترات التنمية واحتياجاتها من البنية الأساسية. ويوضح (الشكل ٣) المعايير المستخدمة في تنميط التحرك السكاني للمراكز (الهجرة) ونتائج المجموعات[١]، وأيضا الفئات المستنتجة من التغير في الحجم السكاني لحضر وريف المراكز[٢] ويوضح (شكل ٧) تصنيف المراكز طبقا لأنواع التحرك السكاني.

**الشكل (٣)** قيم مجموعات التغير في الحجم السكاني (مدن – ريف) وقيم مجموعات نسب الهجرة

| المجموعات | تصنيف سبب الهجرة (العمل والإقامة) | نسبة الهجرة من سكان 2006 |
|---|---|---|
| مراكز جذب نشطة سكانيا واقتصاديا | % 30- 56 | % 20 – 50 |
| مراكز جذب نشطة اقتصاديا | اكبر من 50 % | اقل من 38 % |
| مراكز جذب نشطة سكانيا | اقل من 38 % | اكبر من 47 % |
| مراكز جذب سكاني فرعية نشطة اقتصاديا | % 24 – 52 | اقل من 18% |
| مراكز جذب سكاني فرعية | اقل من 25% | اقل من 25% |

**المصدر:** الباحث بناءاً على التحليل الإحصائي.

### ٣/٤ خريطة تنميط المدن والمراكز الإدارية المحافظات المصرية طبقاً لخصائص الأقاليم الوظيفية

عند ربط الاستقرار السكاني للمدن وريف المراكز مع معيار الهجرة يمكن تحديد مراحل التحضر الحالية على أساسها تحديد أنواع أقاليم المدن والتي تم إستعراضها من التجارب العالمية، وفيما يلي العلاقة بين نتائج تنميط المدن وريف المراكز في معياري الاستقرار السكاني والهجرة وأنماط الأقاليم الوظيفية طبقا لمواصفاتها:

- مرحلة التمركز الحضري Urban concentration وهي مرحلة يكون فيها جذب للسكان خلال فترات زمنية طويلة، بينما ريفها يظل بين غير مستقر ونمو بطئ خلال الدورات الزمنية، بينما مدينة المركز تبدأ في جذب الأنشطة الاقتصادية الحضرية في مستويات أعلى من متطلبات ظهيرها الريفي وتبدأ الكتلة الحضرية لها في التوسع. يقابل هذه المرحلة في الأقاليم الوظيفية "الأقاليم المتروبولاتينية أو الحضرية Metropolitan region". الظهير الريفي يمثل نسب شبه حضرية أعلى من الأقاليم الوظيفية الريفية، ولذلك فإن إختبارات التحضر الوظيفي والإجتماعي والإتصالية من أهم الاختبارات التي تقيس القدرة التنموية للريف على استيعاب بعض أنشطة المدينة الرئيسية لتخفيف العبء والطلب على الأراضي. وتعتبر مدن هذا النمط مراكز تنمية شبه قومية أو إقليمية مثال (الإسكندرية، المنصورة، طنطا، أسيوط ...) [٣]
- مرحلة التحضر الكثيف Urbanization وهي تمثل المناطق الحضرية الممتدة، لها إقليم وظيفي ولها جغرافية مكانية مختلفة ( الهوامش والأطراف الحضرية والممرات الحضرية)، تقابلها في الأقاليم الوظيفية Core City region. في دورات التحضر الطويلة لها من الجذب السكاني تبدأ الإستقرار أو التراجع في معدلات الإستقرار السكاني لصالح المدن في محيطها، وإذا قورنت معدلات التغير السكاني لها ستكون بنسب منخفضة لأن حجمها السكاني كبير.

في دول كثيرة تبدأ عملية انتشار السكان والأنشطة والإستثمارات إلى المدن الثانوية في النسق الحضري، وبالتالي تأخذ مدن أقاليمها فرص التحول إلى نمط الأقاليم المتحضرة. في الدول النامية، تمثل المدن الثانوية العواصم الإدارية للأقاليم، تتأخر المدن المتوسطة الحجم في فرص جذبها للسكان نتيجة المركزية الإقتصادية في مدن العواصم.

[١] تم التركيز على تحليل نسبة المهاجرين بسبب العمل والإقامة فقط لإنها داله في الإستقرار السكاني مقارنه ببافي الأسباب في التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ .

[٢] يجب ملاحظة أن تم حساب التغير على الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١٧ فقط لعدم وجود أهمية للإستقراء التاريخي السابق. وأن اختلاف مدى الفئات مختلف بين المجموعات حيث تم استقراء متوسطات الفئات من التحليل الإحصائي Cluster analysis دون التدخل بها على مستوى المدن في بادئ الأمر ثم تم تعميمها على الريف.

[٣] نتائج الاستقرار الحضري المنشور في "الفصل الرابع" في عدد خاص من مجلة قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي ٢٠١٩ بعنوان " النمو السكاني والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والعمرانية في مصر"، إعداد أ.م.د ابتهال أحمد عبد المعطي، ويتناول تأثير النمو السكاني على حالة البيئة العمرانية للمدن والمحافظات مثال الرصيد السكني والنمو العشوائي ومؤشرات الإمداد بالبنية الأساسية.

- مرحلة الإنتشار للمدن الثانوية والمتوسطة والصغيرة وأقاليمها Urban-Rural Regionنتيجة انتقال الأنشطة والخدمات وبالتالي العمالة والسكان، مؤثرة بذلك على ظهيرها الريفي فيحدث تغير في خصائص الريف بدرج ات متفاوته حسب العلاقات التبادلية لمدينتها. وتعرف بمرحلة الهجرة العكسية Counter Migration والكاملة للثقل الوظيفى للمدن الكبرى التى كانت من قبل تركز صوب القرى والمناطق الريفية الصحراوية وتعرف بمرحلة التحضر المضاد Counter Urbanization، وهى أكثر المراحل خلخلة للتجمعات الحضرية الكبرى يتغير خلالها الاستقرار السكاني بين التداعي وعدم الاستقرار لأقاليم المدن الكبرى، بينما يتنامى الاستقرار السكاني في ريفها. ويوضح (شكل ٤) العلاقة بين دورات التحضر وإتجاهات الاستقرار السكاني ومستويات الأقاليم المختلفة.

**شكل (٤)** العلاقة بين دورات التحضر وإتجاهات الاستقرار السكاني لمستويات أقاليم المدن

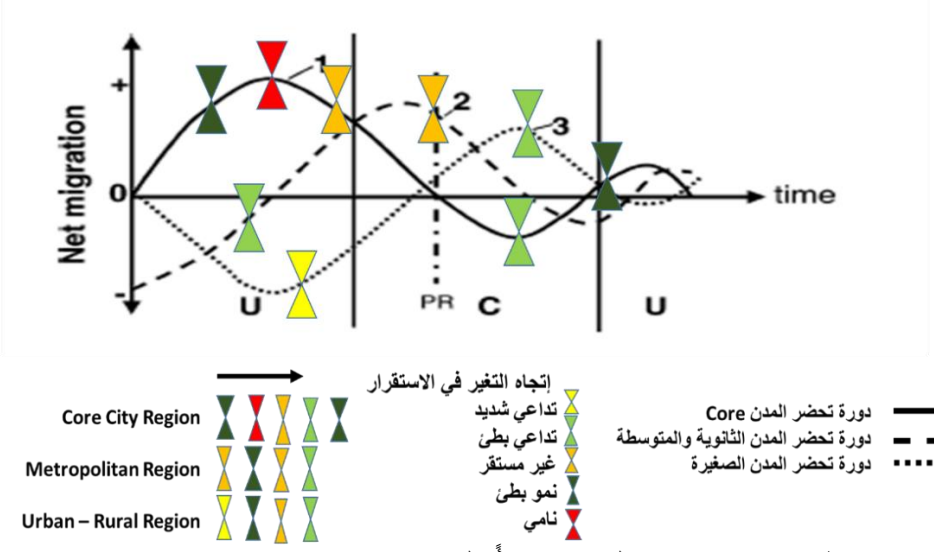


**المصدر:** بتصرف من الباحث اعتماداً على (Geyer & Kontuly, 1993)

### ٥/٤ نتائج تنميط المدن ومراكز المحافظات المصرية طبقاً للأقاليم الوظيفية

تم استخدام التحليلات السابقة في تصنيف المدن والمراكز وتسكينهم طبقاً للمحافظات وبالتالي أمكن الحكم على أنواع أقاليم المدن للمراكز ضمن محافظاتها. وفيما يلي عرض لنتائج التحليلات للحالة المصرية وتفسيراتها المختلفة. وأيضاً خريطة تنميط المدن ومراكز المحافظات المصرية والتي يمكن الإعتماد عليها في وضع منهج مناسب لتناول التخطيط الاستراتيجي للمراكز الإدارية وكما يوضح (شكل ٥) وهي مقسمة حسب فئات مدن الأقاليم[٤]:

- **أقاليم المدن المركزية .Core- City R:** أحجام مدنها أكبر من ٥٠٠ ألف إلى مليونية التغير في حجمها السكاني التغير في حجمها السكاني مرتفع ومعدلات استقرارها السكاني متذبذب أو متداعي بمعدلات متوسطة على مدى فترات التعداد. وهي بذلك تكون في مرحلة التحضر الكامل وفقدت بعض من سكانها لصالح مدن أخرى في ظهيرها المباشر أو غير المباشر ودخلت مرحلة التحضر المضاد Counter Urbanization or Sub Urbanization
- **أقاليم مدن ثانوية على المستوى القومي أو الإقليمي في مرحلة التحضر.Metropolitan R :** مدنها Secondary Core ذات احجام أكبر من ١٠٠ ألف نسمة وأقل من مليون تمثل معدلات التغير في حجم سكانها نسب كبيرة ومعدلات استقرارها السكاني نامية , لأنها في مرحلة التحضر ومازالت تكون تكتلها الحضرى السكاني وبالتالي فهي تمتلك من القدرات والفرص الإقتصادية، يمكنها من الجذب السكاني .
- **أقاليم مدن شبة حضرية .Urban- Rural R:** مدنها تعد ثانوية على المستوى الإقليمي في المراحل الأولى للتحضر Sub Core وهي ذات أحجام أكبر من ١٠٠ ألف وأقل من مليون تمثل معدلات التغير في حجم سكانها نسب منخفضة ومعدلات استقرارها السكاني غير مستقرة، لأنها في مرحلة أولية من مراحل التحضر إما لدخولها منافس مع المراكز الكبرى أو لطفرات تنموية حدثت لها أو لظهيرها. ومعظم هذا المستوى يبقع في الاحجام السكانية ١٠٠ : ٢٥٠ ألف نسمة. وهناك مدن متوسطة الحجم في فئة ٥٠ : ١٠٠ ألف نسمة ولكنها نامية الإستقرار الحضري وهي في الغالب مدن قريبة من مدن صناعية أو تتوطن بها خدمات إقليمية أو مدن ذات إتصالية مرتفعة إستفادت من موقعها الجغرافي.

[٤] يجب الإشارة إنه لم يتم التدخل في تنميط النتائج الخاصة بالمدن بما يخص قيم فئات الاستقرار وفئات التغير في حجم السكان طبقا للفئات الحجمية للمدن، لذلك تمثل النسب والقيم الحالات الغالبة بالفعل بين المدن حسب فئاتها.

- **أقاليم مدن ريفية Rural - Urban R.** مدن ظهير رئيسية Periphery: وهي مدن ذات أحجام متوسطة وصغيرة من أقل من ٥٠: أقل من ١٠٠ ألف نسمة، معدلات التغير في حجم سكانها متوسط إلى مرتفع، بينما معدلات استقرارها السكاني متنوعة حسب علاقتها الوظيفية مع الدرجات الأكبر من المدن.
- **أقاليم مدن ريفية Rural - Urban R.**: مدنها ظهير ثانوي Sub- Periphery وهي مدن ذات أحجام متوسطة وصغيرة من أقل من ٥٠: أقل من ١٠٠ ألف نسمة، معدلات التغير في حجم سكانها منخفض، ومعدلات استقرارها السكاني غير مستقر أو متداعي، وهي في الغالب مدن اقتصادياتها أولية أو تقع في أقاليم زراعية.

بصفة عامة أنوع أقاليم المدن الغالبه في الحالة المصرية هي الأقاليم شبه الحضرية Urban-Rural R. والريفية Rural-Urban R.، يليها بأهمية أقل Metropolitan R. .

أما أقاليم المدن المركزية Core-City R. هو إقليم واحد على المستوى القومي يضم ثلاث مدن ( هي القاهرة والكتلة الحضرية لمدينة الجيزة وشبرا الخيمة) هي مدن مليونية في تكتل حضري واحد لإلتحام حدودهم، والأقاليم الحضرية الكبرى Metropolitan R. وعددهم ٩ يقع معظمهم في إقليم الدلتا ويتراوح ثقل مدنهم السكاني بين النصف مليون والأقل من مليون نسمة ولكنهم في مراحل الاستقرار تصنف مدنهم بها ثانوية وفرعية رئيسية Secondary Core & Sub Core . الأقاليم الحضرية الكبرى ذات المدن في الفئات الحجمية من ٢٥٠ ألف نسمة إلى ٥٠٠ ألف نسمة هم أقاليم مدن عواصم المحافظات وكما هو موضح في (شكل٥، ٦).

**شكل (٥)** نتائج تنميط المدن ومراكز المحافظات المصرية طبقاً للأقاليم الوظيفية

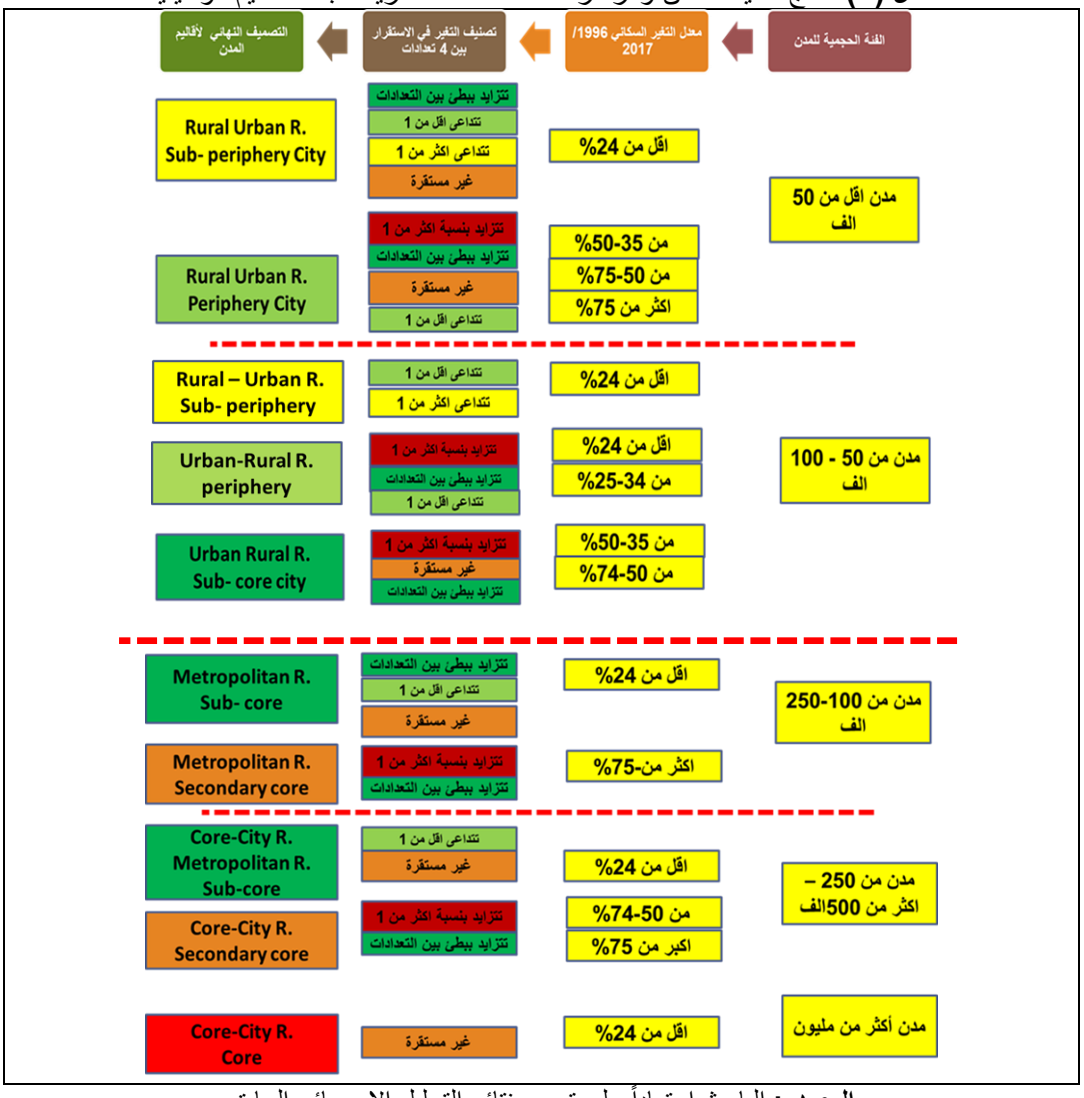


**المصدر:** الباحث اعتماداً على تجميع نتائج التحليل الإحصائي السابق

**شكل (٦)** نتائج تنميط مدن مراكز المحافظات المصرية طبقاً للأقاليم الوظيفية

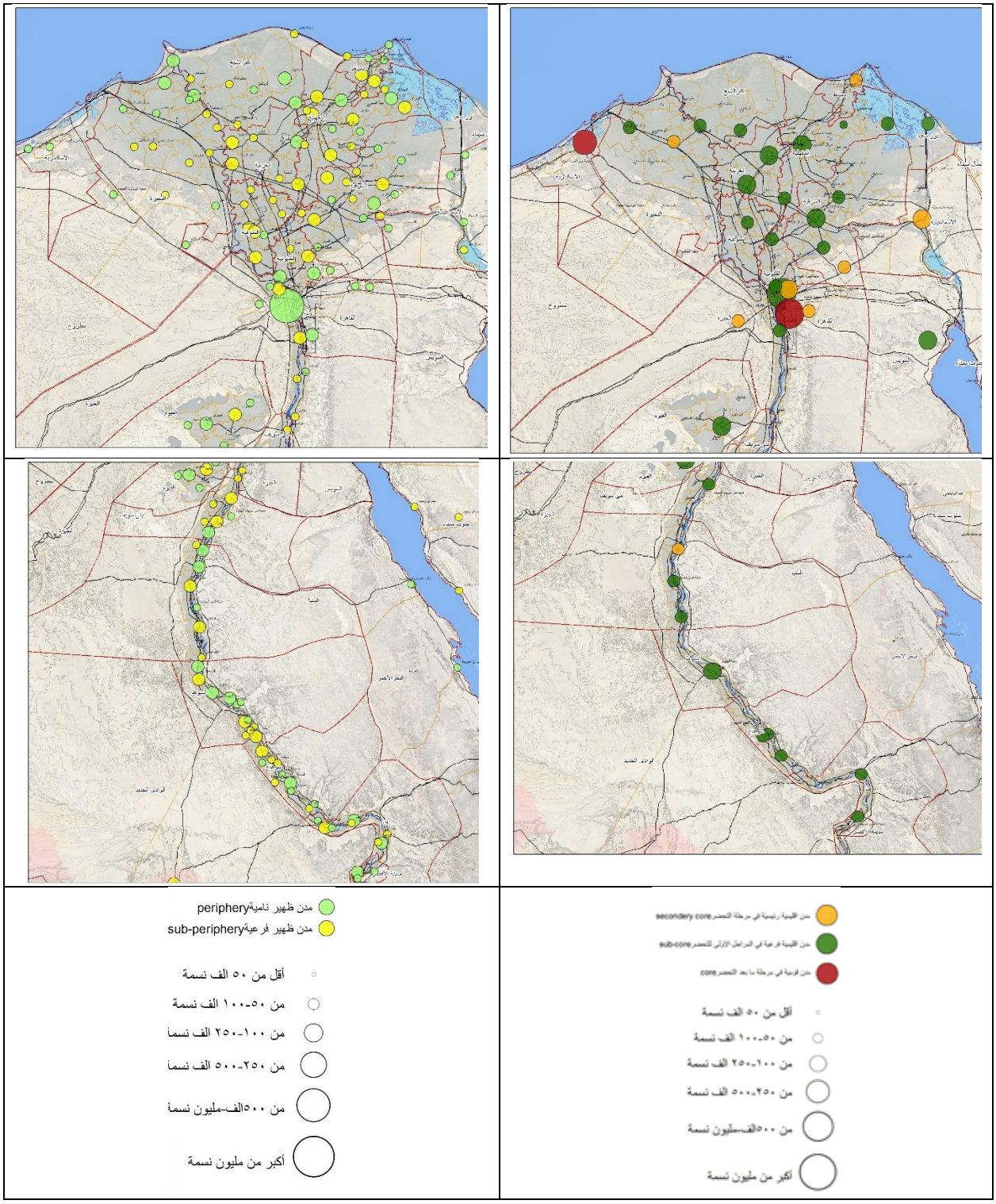

**شكل (٧)** تصنيف المراكز طبقا لأنواع التحرك السكاني

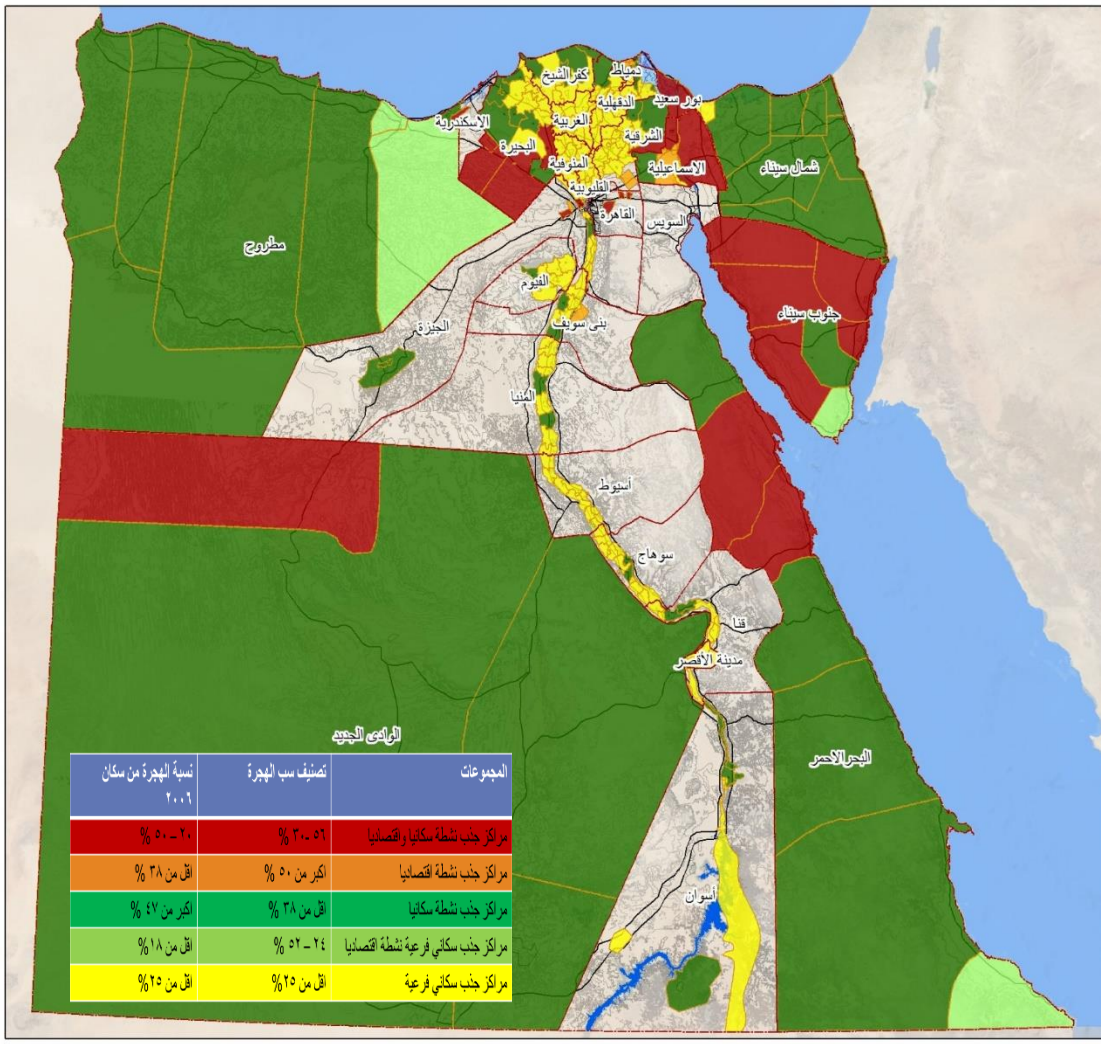


| المجموعات | تصنيف سب الهجرة | نسبة الهجرة من سكان ٢٠٠٦ |
|---|---|---|
| مراكز جذب نشطة سكانيا واقتصاديا | ٣٠ ـ ٥٦ % | ٢٠ ـ ٥٠ % |
| مراكز جذب نشطة اقتصاديا | اكبر من ٥٠ % | اقل من ٣٨ % |
| مراكز جذب نشطة سكانيا | اقل من ٣٨ % | اكبر من ٤٧ % |
| مراكز جذب سكاني فرعية نشطة اقتصاديا | ٢٤ ـ ٥٢ % | اقل من ١٨% |
| مراكز جذب سكاني فرعية | اقل من ٢٥% | اقل من ٢٥ % |

**٥ التدخلات والدراسات المطلوب لإعداد المخططات الإستراتيجية لكل نمط**

تختلف الدراسات المطلوبة لتحديد أو تخطيط أقاليم المدن طبقا لخصائصها، ومن خلال النتائج السابقة أتضح أن أنواع أقاليم المدن في مصر تنحصر بين أقاليم المدن الريفية وشبة الريفية، أما أقاليم مدن عواصم المحافظات فجميعها من الأقاليم المتحضرة. ولا يعني هذا أن خصائص عمران الإقليم والتحديات التي تواجها موحده وإنما تختلف في درجتها وتحدياتها المستقبلية. يستعرض هذا الجزء الدراسات المطلوبة لإعداد المخططات الإستراتيجية للمراكز الإدارية طبقاً لأنواعها مع التركيز على الأنماط الأكثر تواجدا في مصر. دراسة التحديات التي تواجه إعداد المخططات الإستراتيجية لكل مستوى ترتبط بنمط ومستوى إقليم المدينة، وتعكس طبيعة العلاقات والتفاعلات، ونوع القضايا والمشكلات، التى نحتاج إلى دراساتها والتركيز عليها.

**جدول (٢)** تحديات إعداد المخططات الإستراتيجية على مستوى المراكز والدراسة اللازمة لها

| مستوى إقليم المدينة | التحديات | الدراسات اللازمة |
|---|---|---|
| **الأقاليم الريفية RURAL-URBAN REGION** | حدود الأقاليم الريفية لا تمثل تحدياً كبيراً فنظرا لضعف دور المدينة في علاقتها الخارجية فحدود تفاعلها لا يتجاوز الحدود الإدارية.<br>▪ عدم اتزان توزيع الوحدات الريفية بالمركز وبالتالي اختلاف التقارب مع المدينة وتأثير ذلك على معايير توزيع الخدمات الإقليمية.<br>▪ عدم وجود بيانات موحدة للتجمعات الأقل ( العزب والتوابع يمكن من خلالها معرفة مشكلاتها. وخاصة فيما يخص التبعية الإدارية خلال فترات التعداد.<br>▪ ضعف قدرات مراكز المعلومات في مدنها.<br>▪ لايوجد جغرافية لشبكات البنية الأساسية (خرائط). | ▪ مورفولوجيا التجمعات وتشمل التوزيع العددي في كل وحدة محلية وزمام قري رئيسية<br>▪ دراسة الوزن السكاني داخل كل وحدة محلية مكونة للأقليم<br>▪ **المركزية الجغرافية** للتجمع الرئيسي الريفي بين تجمعاتها الفرعية.<br>▪ المركزية الجغرافية للمدينة **وتباعداتها الفعلية بينها وبين القرى الرئيسية.**<br>▪ ديناميكيات التنمية للمدينة ويدخل فيها التغير في حجم سكانها مقابل التغير في حجم سكان ريفها **وتحليل النمو والانكماش الحادث في مناطق الإقليم.**<br>▪ **كثافة استخدامات الأراضي والكثافة السكانية** لتحديد المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية والارتباط بين مناطق الكثافة المرتفع وكثافة الاستعمال. للاستفادة بعا في نوعية الأنشطة والخدمات المناسبة طبعا لطبيعة التحضر والتريف. |
| **الأقاليم شبة الحضرية URBAN-RURAL REGION** | التحدي لهذا النمط عندما يقع إقليم مدينة في نطاق تأثير وتفاعل إقليم مدينة حضري، أو في ظهيرها. حيث تبدأ الأنشطة شبه الحضرية والحضرية في الزحف على المناطق القريبة من المدن الكبرى وتنشأ المحاور العمرانية نتيجة إلتحام الكتل على الطرق المؤدية للمدينة. التحديات في قياس وتحديد حدود الإقليم تتضح في الأتي:<br>▪ عدم تجانس المناطق داخل الإقليم نتيجة تعرض مختلف للتغيرات.<br>▪ يرتبط التغير في استخدامات الأراضي الإقليمية نتيجة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية ولذلك يصعب تحديد حدود الملكيات الزراعية في المناطق المتغيرة.<br>▪ التحامات الكتله العمرانية بين التجمعات في مناطق الإمتداد العمراني السريع يصعب معها معرفة حدود فصل المناطق الإدارية عن نطاقات التبعية الوظيفية وخاصة المدينة والقرى الرئيسية المتأثرة. | ▪ دراسة حدود تفاعل المدينة خارج حدودها الإدارية من خلال الاستدلال عن **مناطق توزيع منتجات المدينة وحركه العمالة خارج الإقليم**.<br>▪ حساب التغير في استخدامات الأراض الإقليمية بهدف معرفة المناطق ذات المشكلات الملحة **Hotspot التي تتطلب قرارات ولوائح تخطيطية مختلفة**.<br>▪ تحديد **حجم الحركة على الطرق الإقليمية وعلاقتها بمناطق التغير في استخدامات الأراضي،** لوضع أسس تخطيط شبكات نقل بعيدة عن المناطق Hotspot.<br>▪ تحديد **خصائص الأراضي الزراعية المتغيرة** نتيجة التلوث أو انخفاض الانتاجية بهدف تحديد سياسات تحويل استعمالاتها لصالح الأنشطة والخدمات.<br>▪ **دراسة النسق الحضرى لتحديد رؤية الإتزان الحضري على مستوى المحافظة**. وتحديد نوع والحجم الاقتصادي المطلوب من مدن المحافظة، وبناءً عليه يتم تحديد متطلباتها من الأنشطة. |
| **الأقاليم المتحضرة METROPOLITAN REGION** | ▪ تداخل حدود الإدارة المحلية في الأطراف الحضرية مع الحدود الإدارية للريف. ويصعب الفصل بينهما.<br>▪ صعوبة تحديد مناطق مصادر العمالة وقياس اتجاهات ومصادر رحلات العمل. | ▪ دراسة جغرافيا الإقليم **ودرجة الإتصالية التي يتمتع بها الإقليم**.<br>▪ دراسة دور مدينة الإقليم على مستوى المحافظة، **وحركة الهجرة للسكان لمدن المحافظة** لأنها داله في سوق الإسكان وداله على نجاح السياسات الاقتصادية.<br>▪ دراسة **توطن المنشأت الإقتصادية** لتحديد كثافة وأماكن توطنها.ومنها تحديد النطاقات المكونة للإقليم.<br>▪ **حجم الاقتصاد للإقليم وانتاجية الإقليم GDP**<br>▪ دراسة **سوق الإسكان في المنطقة الحضرية للإقليم ونمط وسوق الإسكان في المدن الصغري وشبه الحضرية خارج الإقليم**. ولذلك لمعرفة فرص الإسكان للسكان خارج الإقليم.<br>▪ تنسيق إطار عمل تشاركي بين المناطق التي **تشترك مع حدود التفاعل للإقليم** بهدف وضع سياسات مكانية مشتركة مثال برامج خدمات إقليمية، مناطق عمل محلية مشتركة. place blind policy<br>▪ دراسة التأثيرات المتبادلة بين **الأنشطة العمرانية والبيئة وخاصة البنية الأساسية وشبكة التخلص من المخلفات الصلبة**. |

**٦ الخلاصة**

إن عملية صياغة المخططات الإستراتيجة لمستوى المراكز الإداريه تعتبر من أصعب المستويات التي يمكن التعامل معها، لإنها تتعامل مع تأثيرات سياسات المستويات الأعلى من القومي إلى المحلي. قراءة هذه التأثيرات من الصعوبة أن تعمم بين أنماط الأقاليم، كما أن القراءة الأفقية لجغرافيا الظواهر الحادثة في الإقليم دون النظر إلى أسبابها ومصدرها لايحقق الهدف من إجراء المخططات الإستراتيجية.

النتائج التي قدمها البحث لتنميط الاستقرار السكاني للمدن ومراكزها تؤكد أن تحديات تخطيط المراكز الإدارية يتواجد في أنماط المراكز لعواصم المحافظات والمتمثلة في أقاليم المدن المتحضرة .Metropolitan R حيث تتطلب دراسات على المستوى الإقليمى الأكبر لتحديد القوى المؤثرة على مشاكلها وقضاياها، فهي تقارب مستوى المحافظة لأهميتها في التنمية الإقتصادية على مستوى المحافظة والبعض منها على المستوى القومي، بالتالي تحديات التنمية على مستوى الريف مختلفة مثال تضخم التجمعات الريفية وزيادة تحضرها على حساب الأراضي الزراعية. لذلك تظهر تحديات إعداد المخططات لها في مرحلة التحليل الأولية ومرحلة وضع السياسات الموجهة للإستراتيجية.

أما الأقاليم شبه الحضرية والأقاليم الريفية تظهر تحدياتها في مرحلة وضع السياسات وتوزيع البرامج النوعية للمخطط لمراعاة الأبعاد التنموية ومردودها على تحسين قضايا الفقر والتدني الإقتصادي لمدن أقاليمها.

على العموم لابد من استخدام أدوات تحليلية متطورة لقراءة الديناميكيات المكانية الحادثة في العمران وتحديد النطاقات ذات التغيرات الخطرة والسريعة، ويجب إضافة معايير أخرى لتحسين التنميط المقترح في البحث منها الاقتصادية وحركة الرحلات اليومية، وكما تم عرضها في (جدول ١) في البحث، ويتم تحديد هذه المعايير مسبقا قبل إجراء المخطط.

**المراجع**

## References


Coombes, M. (2014). From City-region Concept to Boundaries for Governance: The English Case. *Urban Studies*, *51*(11), 2426–2443. https://doi.org/10.1177/0042098013493482

Deas, I., & Ward, K. G. (2000). From the “new localism” to the “new regionalism”? The implications of regional development agencies for city–regional relations. *Political Geography*, *19*(3), 273–292.

Geyer, H., & Kontuly, T. (1993). A Theoretical Foundation for the Concept of Differential Urbanization. *International Regional Science Review*, *15*(2), 157–177.

Korcelli, P. (2008). *Review of Typologies of European Rural-Urban Regions*.

Lindsay, D. (2012). *The City-Region Concept in a Scottish Context*. (Doctoral dissertation). University of Glasgow. Retrieved from http://theses.gla.ac.uk/3811/

Marvin, S., Harding, A., & Robson, B. (2006). *A Framework for City-Regions* (Creating Sustainable Communities). London: Office of the Deputy Prime Minister.

Piorr, A., Ravetz, J., & Tosics, I. (2011). *Peri-Urbanization In Europe: Towards European Policies to Sustain Urban-Rural Futures: A Synthesis Report*. Copenhagen: Forest & Landscape, University of Copenhagen.

Rodríguez-Pose, A. (2008). The Rise of the “City-region” Concept and its Development Policy Implications. *European Planning Studies*, *16*(8), 1025–1046.

Scott, A. J. (2019). City-regions Reconsidered. *Environment and Planning A: Economy and Space*, *51*(3), 554–580. https://doi.org/10.1177/0308518X19831591

Welsh Government. (2012). *City Regions Final Report*. Cardiff: Welsh Government.

## الملاحق

### جدول (٣) فئات الاستقرار الحضري للمدن مجمعة للفترات تعدادية من عام ١٩٧٦ ـ ٢٠١٧

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة القاهرة | القاهرة | مناطق الاستقطاب |
| | مايو 15 | مناطق الاستقطاب |
| | الشروق | تنمية الاستقطاب |
| | القاهرة الجديدة | تنمية الاستقطاب |
| | بدر | تنمية الاستقطاب |
| محافظة الجيزة | الجيزة | تنمية الاستقطاب |
| | البدرشين | تنمية الاستقطاب |
| | أوسيم | تنمية الاستقطاب |
| | البويق | تنمية الاستقطاب |
| | الصف | تنمية الاستقطاب |
| | أطفيح | تنمية الاستقطاب |
| | الحوامدية | تنمية الاستقطاب |
| | الواحات البحرية | مناطق الاستقطاب |
| | العياط | غير مستقرة الاستقطاب |
| | منيارة | تنمية الاستقطاب |
| | كرداسة | بطيئة الإستقطاب |
| | أكتوبر 6 | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الشيخ زايد | تنمية الاستقطاب |
| محافظة القليوبية | بنها | غير مستقرة الإستقطاب |
| | طوخ | تنمية الاستقطاب |
| | قليوب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | شبين القناطر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر شكر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القناطر الخيرية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الخانكة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الخصوص | غير مستقرة الإستقطاب |
| | قها | غير مستقرة الإستقطاب |
| | شبرا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | العبور | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة الإسكندرية | برج العرب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | برج العرب الجديدة | مناطق الاستقطاب |
| | اسكندرية | تنمية الاستقطاب |
| محافظة بورسعيد | بورسعيد | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة السويس | السويس | غير مستقرة الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة البحيرة | دمنهور | بطيئة الإستقطاب |
| | كفرالدوار | غير مستقرة الإستقطاب |
| | حوش عيسى | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو المطامير | غير مستقرة الإستقطاب |
| | رشيد | تنمية الإستقطاب |
| | إدكو | غير مستقرة الإستقطاب |
| | شبراخيت | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الرحمانية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبوحمص | بطيئة الإستقطاب |
| | قاي البارود | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كوم حمادة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر الدوار | مناطق الاستقطاب |
| | الدلنجات | غير مستقرة الإستقطاب |
| | وادي النطرون | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بدر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | غرب الدوايسة | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة مطروح | مرسى مطروح | غير مستقرة الإستقطاب |
| | السلوم | بطيئة الإستقطاب |
| | الحمام | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الضبعة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سيوة | تنمية الإستقطاب |
| | سيدي برني | تنمية الإستقطاب |
| | العلمين | بطيئة الإستقطاب |
| محافظة كفر الشيخ | كفر الشيخ | غير مستقرة الإستقطاب |
| | صقر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | قوة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مطوبس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القلين | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بيلا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الحامول | مناطق الاستقطاب |
| | سيدي سالم | مناطق الاستقطاب |
| | البرلس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الرياض | تنمية الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة الدقهلية | المنصورة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | طلخا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | ميت غمر | تنمية الإستقطاب |
| | السنبلاوين | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الجديدة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | تكريس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | منية النصر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | المطرية | تنمية الإستقطاب |
| | ميت سلسيل | تنمية الإستقطاب |
| | المنزلة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الجمالية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | شربين | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بني عبيد | غير مستقرة الإستقطاب |
| | نبروة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بلقاس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | عزبة صالة | تنمية الإستقطاب |
| | قسم الكردي | تنمية الإستقطاب |
| | جمصة | تنمية الإستقطاب |
| محافظة دمياط | دمياط الجديدة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | فارسكور | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر سعد | مناطق الاستقطاب |
| | رأس البر | مناطق الاستقطاب |
| | الزرقا | مناطق الاستقطاب |
| | عزبة البرج | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر البطيخ | تنمية الإستقطاب |
| | السرو | تنمية الإستقطاب |
| | دمياط الجديدة | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة الغربية | طنطا | تنمية الإستقطاب |
| | المحلة الكبرى | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر الزيات | غير مستقرة الإستقطاب |
| | زفتى | غير مستقرة الإستقطاب |
| | السنطة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | قطور | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بسيون | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سمنود | تنمية الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة الإسماعيلية | الاسماعيلية | بطيئة الإستقطاب |
| | أبو صوير والقنطرة | تنمية الإستقطاب |
| | الفردان الكبير | مناطق الاستقطاب |
| | فايدين | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القنطرة غرب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القنطرة شرق | غير مستقرة الإستقطاب |
| | فايد | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة شمال سيناء | العريش | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الشيخ زويد | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بئر العبد | غير مستقرة الإستقطاب |
| | رفح | مناطق الاستقطاب |
| | نخل | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة جنوب سيناء | أبو رديس | مناطق الاستقطاب |
| | أبو زنيمة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الطور | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سانت كاترين | غير مستقرة الإستقطاب |
| | رأس سدر | تنمية الإستقطاب |
| | نويبع | غير مستقرة الإستقطاب |
| | شرم الشيخ | غير مستقرة الإستقطاب |
| | دهب | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة الفيوم | الفيوم | مناطق الاستقطاب |
| | أبشواي | تنمية الإستقطاب |
| | سنورس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | اطسا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | عامرة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الفيوم الجديدة | تنمية الإستقطاب |
| | يوسف الصديق | تنمية الإستقطاب |
| محافظة بني سويف | بني سويف | مناطق الاستقطاب |
| | الواسطى | تنمية الإستقطاب |
| | ناصر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | ببا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | إهناسيا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | ببسطا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بني سويف الجديدة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الفشن | غير مستقرة الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة المنوفية | شبين الكوم | غير مستقرة الإستقطاب |
| | منوف | تنمية الإستقطاب |
| | قويسنا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | تلا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الباجور | تنمية الإستقطاب |
| | أشمون | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الشهداء | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بركة السبع | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سرس الليان | غير مستقرة الإستقطاب |
| | السادات | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سادات غازي | تنمية الإستقطاب |
| محافظة الشرقية | الزقازيق | تنمية الإستقطاب |
| | ههيا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الإبراهيمية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو كبير | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كفر صقر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أولاد صقر | تنمية الإستقطاب |
| | فاقوس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الحسينية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | ديرب نجم | غير مستقرة الإستقطاب |
| | منيا القمح | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بلبيس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مشتول السوق | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو حماد | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مدينة القنايات | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مدينة القرين | مناطق الاستقطاب |
| | العاشر من رمضان | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مدينة الصالحية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | صان الحجر | تنمية الإستقطاب |
| | منشأة ابو عمر | تنمية الإستقطاب |
| | القرين | تنمية الإستقطاب |
| | العاشر من رمضان | غير مستقرة الإستقطاب |
| | مدينة الصالحية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | صان الحجر | تنمية الإستقطاب |
| | منشأة ابو عمر | تنمية الإستقطاب |
| | القرين | تنمية الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة المنيا | المنيا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | العدوة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | بني مزار | تنمية الإستقطاب |
| | مطاي | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سمالوط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو قرقاص | تنمية الإستقطاب |
| | ملوي | غير مستقرة الإستقطاب |
| | دير مواس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | المنيا الجديدة | مناطق الاستقطاب |
| | معاغة | تنمية الإستقطاب |
| محافظة أسيوط | أسيوط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | ديروط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القوصية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | منفلوط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو تيج | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبنوب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | صدفا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الغنايم | تنمية الإستقطاب |
| | ساحل سليم | تنمية الإستقطاب |
| | البدارى | تنمية الإستقطاب |
| | أسيوط الجديدة | تنمية الإستقطاب |
| | الفتح | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة الوادي الجديد | الخارجة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | باريس | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الداخلة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الفرافرة | تنمية الإستقطاب |
| محافظة سوهاج | سوهاج | غير مستقرة الإستقطاب |
| | المراغة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | طهطا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | طما | غير مستقرة الإستقطاب |
| | البلينا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | جرجا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | المنشاة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | اخميم | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سقلتة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | دار السلام | غير مستقرة الإستقطاب |
| | جهينة | تنمية الإستقطاب |
| | سوهاج الجديدة | تنمية الإستقطاب |
| | الكوثر | تنمية الإستقطاب |

| المحافظة | المدينة | الاستقرار السكني |
|---|---|---|
| محافظة قنا | قنا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو طشت | غير مستقرة الإستقطاب |
| | فرشوط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | نجع حمادي | تنمية الإستقطاب |
| | دشنا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الوقف | غير مستقرة الإستقطاب |
| | قفط | غير مستقرة الإستقطاب |
| | قوص | تنمية الإستقطاب |
| | نقادة | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة الأقصر | أرمنت | مناطق الاستقطاب |
| | إسنا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الاقصر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | البياضية | غير مستقرة الإستقطاب |
| | طيبة | غير مستقرة الإستقطاب |
| محافظة اسوان | أسوان | تنمية الإستقطاب |
| | كوم امبو | غير مستقرة الإستقطاب |
| | دراو | غير مستقرة الإستقطاب |
| | إدفو | غير مستقرة الإستقطاب |
| | السباعية غرب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الصيلية بحري | غير مستقرة الإستقطاب |
| | الرديسة قبلي | غير مستقرة الإستقطاب |
| | نصر | غير مستقرة الإستقطاب |
| | كلابشة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | نصر النوبة | تنمية الإستقطاب |
| | توشكى الجديدة | غير مستقرة الإستقطاب |
| | أبو سمبل | مناطق الاستقطاب |
| محافظة البحر الأحمر | مرسى علم | غير مستقرة الإستقطاب |
| | سفاجا | غير مستقرة الإستقطاب |
| | رأس غارب | غير مستقرة الإستقطاب |
| | القصير | تنمية الإستقطاب |
| | الغردقة | مناطق الاستقطاب |
| | شلاتين | تنمية الإستقطاب |
| | حلايب | غير مستقرة الإستقطاب |

**المصدر:** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت، من عام ١٩٧٦ إلى ٢٠١٧

## جدول (٤) الاستقرار لريف مراكز الجمهورية خلال الفترة ١٩٩٦ -٢٠١٧

| محافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة الجيزة | العجوزة | معدلي الاستقرار |
| | البدرشين | معدلي الاستقرار |
| | أوسيم | معدلي الاستقرار |
| | الوراق | معدلي الاستقرار |
| | الصف | معدلي الاستقرار |
| | أطفيح | معدلي الاستقرار |
| | الحوامدية | معدلي الاستقرار |
| | الواحات البحرية | معدلي الاستقرار |
| | الهرم | معدلي الاستقرار |
| | منشأة القناطر | معدلي الاستقرار |
| | ابو النمرس | معدلي الاستقرار |
| | كرداسة | معدلي الاستقرار |
| محافظة القليوبية | بنها | معدلي الاستقرار |
| | طوخ | معدلي الاستقرار |
| | قليوب | معدلي الاستقرار |
| | شبين القناطر | معدلي الاستقرار |
| | كفر شكر | معدلي الاستقرار |
| | القناطر الخيرية | معدلي الاستقرار |
| | الخانكة | معدلي الاستقرار |
| | قها | معدلي الاستقرار |
| الإسكندرية | برج العرب | معدلي الاستقرار |
| محافظة البحيرة | دمنهور | معدلي الاستقرار |
| | المحمودية | معدلي الاستقرار |
| | حوش عيسى | معدلي الاستقرار |
| | أبو المطامير | معدلي الاستقرار |
| | رشيد | معدلي الاستقرار |
| | إيتاي | معدلي الاستقرار |
| | شراخيت | معدلي الاستقرار |
| | فرعونية | معدلي الاستقرار |
| | أبوحمص | معدلي الاستقرار |
| | إدكو البايود | معدلي الاستقرار |
| | كوم حمادة | معدلي الاستقرار |
| | كفر الدوار | معدلي الاستقرار |
| | الدلنجات | معدلي الاستقرار |
| | وادي النطرون | معدلي الاستقرار |
| | بدر | معدلي الاستقرار |
| | غرب الوبارية | معدلي الاستقرار |

| محافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة مطروح | مرسى مطروح | متذبذ الاستقرار |
| | السلوم | معدلي الاستقرار |
| | الحمام | معدلي الاستقرار |
| | العلمين | متذبذ الاستقرار |
| | سيوة | متذبذ الاستقرار |
| | سيدي براني | معدلي الاستقرار |
| | الضبعة | معدلي الاستقرار |
| محافظة كفر الشيخ | كفر الشيخ | معدلي الاستقرار |
| | دسوق | معدلي الاستقرار |
| | فوة | معدلي الاستقرار |
| | مطوبس | معدلي الاستقرار |
| | القلين | معدلي الاستقرار |
| | بيلا | معدلي الاستقرار |
| | الحامول | متذبذ الاستقرار |
| | سيدي سالم | معدلي الاستقرار |
| | الرياض | معدلي الاستقرار |
| | مشتاة ابو عمير | معدلي الاستقرار |
| | البرلس | متذبذ الاستقرار |
| محافظة الدقهلية | المنصورة | معدلي الاستقرار |
| | طلخا | معدلي الاستقرار |
| | أجا | معدلي الاستقرار |
| | ميت غمر | معدلي الاستقرار |
| | السنابلاوين | معدلي الاستقرار |
| | ابي الأمايد | معدلي الاستقرار |
| | نبكتوس | معدلي الاستقرار |
| | دية النصر | معدلي الاستقرار |
| | المنزلة | معدلي الاستقرار |
| | ميت سلسيل | معدلي الاستقرار |
| | المطرية | متذبذ الاستقرار |
| | الجمالية | معدلي الاستقرار |
| | شربين | معدلي الاستقرار |
| | بني عبيد | متذبذ الاستقرار |
| | عزبة دطة | متذبذ الاستقرار |
| | نبروة | متذبذ الاستقرار |
| | بلقس | معدلي الاستقرار |

| محافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة القرية | طنطا | مستقر الاستقرار |
| | المحلة الكبرى | مستقر الاستقرار |
| | كفر الزيات | مستقر الاستقرار |
| | زفتى | معدلي الاستقرار |
| | السنطة | مستقر الاستقرار |
| | قطور | مستقر الاستقرار |
| | بسيون | مستقر الاستقرار |
| | سمنود | مستقر الاستقرار |
| محافظة المنوفية | شبين الكوم | مستقر الاستقرار |
| | منوف | مستقر الاستقرار |
| | قويسنا | مستقر الاستقرار |
| | تلا | مستقر الاستقرار |
| | الباجور | مستقر الاستقرار |
| | أشمون | مستقر الاستقرار |
| | الشهداء | مستقر الاستقرار |
| | بركة السبع | مستقر الاستقرار |
| | السادات | معدلي الاستقرار |
| محافظة الشرقية | الزقازيق | مستقر الاستقرار |
| | ههيا | مستقر الاستقرار |
| | الابراهيمية | مستقر الاستقرار |
| | فاقوس | مستقر الاستقرار |
| | أبو كبير | مستقر الاستقرار |
| | كفر صقر | معدلي الاستقرار |
| | أولاد صقر | مستقر الاستقرار |
| | فاقوس | معدلي الاستقرار |
| | أقصيبة | مستقر الاستقرار |
| | ديرب نجم | مستقر الاستقرار |
| | منيا القمح | مستقر الاستقرار |
| | بلبيس | مستقر الاستقرار |
| | مشتول السوق | مستقر الاستقرار |
| | أبو حماد | مستقر الاستقرار |
| محافظة دمياط | عزباط | مستقر الاستقرار |
| | فارسكور | مستقر الاستقرار |
| | كفر البطيخ | مستقر الاستقرار |
| | كفر سعد | معدلي الاستقرار |
| | الزرقا | مستقر الاستقرار |

| محافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة الإسماعيلية | إسماعيلية | معدلي الاستقرار |
| | تل الكبير | معدلي الاستقرار |
| | القنطرة غرب | معدلي الاستقرار |
| | القنطرة شرق | معدلي الاستقرار |
| | أبوصوير | معدلي الاستقرار |
| | القصاصين | معدلي الاستقرار |
| محافظة شمال سيناء | فايد | معدلي الاستقرار |
| | العريش | معدلي الاستقرار |
| | الشيخ زويد | معدلي الاستقرار |
| | بئر العبد | معدلي الاستقرار |
| | الحسنة | معدلي الاستقرار |
| | نخل | معدلي الاستقرار |
| | رفح | معدلي الاستقرار |
| | رمانة | معدلي الاستقرار |
| | القسيمة | معدلي الاستقرار |
| محافظة جنوب سيناء | أبورديس | معدلي الاستقرار |
| | أبو زنيمة | معدلي الاستقرار |
| | الطور | معدلي الاستقرار |
| | سانت كاترين | معدلي الاستقرار |
| | رأس سدر | معدلي الاستقرار |
| | نويبع | معدلي الاستقرار |
| | شرم الشيخ | معدلي الاستقرار |
| | دهب | معدلي الاستقرار |
| محافظة الفيوم | الفيوم | معدلي الاستقرار |
| | إشواي | معدلي الاستقرار |
| | سنورس | معدلي الاستقرار |
| | أطسا | معدلي الاستقرار |
| | الشواشنة | معدلي الاستقرار |
| | عطسة | معدلي الاستقرار |
| | يوسف الصديق | معدلي الاستقرار |
| محافظة البحر الأحمر | مرسى علم | معدلي الاستقرار |
| | سفاجا | معدلي الاستقرار |
| | رأس غارب | معدلي الاستقرار |
| | القصير | معدلي الاستقرار |
| | شلاتين | معدلي الاستقرار |
| | حلايب | معدلي الاستقرار |

| المحافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة بني سويف | بني سويف | حضاري الاستقرار |
| | الواسطى | حضاري الاستقرار |
| | ناصر | حضاري الاستقرار |
| | ببا | حضاري الاستقرار |
| | إهناسيا | حضاري الاستقرار |
| | سمسطا | حضاري الاستقرار |
| | الفشن | حضاري الاستقرار |
| محافظة المنيا | المنيا | متذبذ الاستقرار |
| | العدوة | متذبذ الاستقرار |
| | بني مزار | حضاري الاستقرار |
| | مطاي | حضاري الاستقرار |
| | سمالوط | حضاري الاستقرار |
| | أبوقرقاص | حضاري الاستقرار |
| | ملاوي | حضاري الاستقرار |
| | دير مواس | حضاري الاستقرار |
| | مغاغة | حضاري الاستقرار |
| محافظة أسيوط | أسيوط | حضاري الاستقرار |
| | ديروط | حضاري الاستقرار |
| | القوصية | حضاري الاستقرار |
| | منفلوط | متذبذ الاستقرار |
| | أبوتيج | حضاري الاستقرار |
| | أبنوب | حضاري الاستقرار |
| | صدفا | حضاري الاستقرار |
| | الغنايم | متذبذ الاستقرار |
| | ساحل سليم | حضاري الاستقرار |
| | البداري | حضاري الاستقرار |
| | القوصية | حضاري الاستقرار |
| محافظة الوادي الجديد | الخارجة | حضاري الاستقرار |
| | باريس | متذبذ الاستقرار |
| | الدخلة | متذبذ الاستقرار |
| | القرافرة | متذبذ الاستقرار |

| المحافظة | ريف المركز | الاستقرار السكاني بين 1996 - 2017 |
|---|---|---|
| محافظة سوهاج | سوهاج | حضاري الاستقرار |
| | للراغة | حضاري الاستقرار |
| | طهطا | متذبذ الاستقرار |
| | طما | حضاري الاستقرار |
| | البلينا | حضاري الاستقرار |
| | جرجا | متذبذ الاستقرار |
| | للنشأة | حضاري الاستقرار |
| | أخميم | حضاري الاستقرار |
| | سقلتة | حضاري الاستقرار |
| | دار السلام | حضاري الاستقرار |
| | جهينة | حضاري الاستقرار |
| | العسيرات | متذبذ الاستقرار |
| محافظة قنا | قنا | متذبذ الاستقرار |
| | أبو طشت | متذبذ الاستقرار |
| | فرشوط | حضاري الاستقرار |
| | نجع حمادي | متذبذ الاستقرار |
| | دشنا | متذبذ الاستقرار |
| | الوقف | متذبذ الاستقرار |
| | قفط | متذبذ الاستقرار |
| | قوص | متذبذ الاستقرار |
| | نقادة | حضاري الاستقرار |
| | أرمنت | حضاري الاستقرار |
| | إسنا | متذبذ الاستقرار |
| محافظة الأقصر | الاقصر | متذبذ الاستقرار |
| | طيبة | متذبذ الاستقرار |
| محافظة أسوان | أسوان | متذبذ الاستقرار |
| | كوم أمبو | متذبذ الاستقرار |
| | دروة | حضاري الاستقرار |
| | إدفو | حضاري الاستقرار |
| | نصر | حضاري الاستقرار |
| | أبو سمبل | متذبذ الاستقرار |

**المصدر:** الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، عام ١٩٩٦،٢٠٠٦,٢٠١٧

# The classification of the urban population stability as a guide for preparing strategic plans for city-regions in Egypt

**Ebtihal Ahmed**
Department of Regional Development, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University

**Abstract**

The Law of 119 has aligned the strategic planning as an important approach to formulate the national, governorates, cities and villages plans. But the law did not include the city-region level and its sub-levels, given that the proposed plans are regulated with the "Haize" to control the urban growth, and local projects are sufficient to bring out development. The strategic planning methodological process showed a gap in terms of the spatial distribution of the economic activities and regional services, an imbalance between populated areas, and insufficient needs. Therefore, the paper will address the classification criteria of city-regions based on the understanding of the nature of the relationship between the city and its rural hinterland, that could be used in profiling city-regions in Egypt, as well as focusing on the studies that could be taken into the strategic planning process methodology. The research discusses the importance of the city-region level for different strategic development policies, reviews the literature and case studies about profiling criteria for the city-regions, then tests the criteria chosen for profiling the Egyptian city-regions; using the urban population stability changes between four censuses, and the research ends with sets of interventions required to plan each class of city-region.

**Key words**: Functional Region, Urban Stability, Urban Rural Region